

## الأصول الثلاثة (4) - سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبدالعزيز آل الشيخ

جميع المكلفين ان يتعمدوا دينهم وان يتتفقها في دينهم. كل واحد من الرجال والنساء عليه يتتفقه في دينه. عليه ان يتتعلم ما لا يسعه جهلا واجد لانك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى معرفة العبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والنفقة في الدين - 00:00:00  
الواجب على المكلفين جميعا ان يتتفقها في الدين وان يتعمدوا ما لا يشأهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يذكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمر المعرف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟  
يتعلمون - 00:00:20

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:39

اشرف الانبياء واشرف المرسلين وعلى الله وصحابته اجمعين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمشاهدين قال شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:57  
فان قيل لك من ربك؟ فقل ربى الله الذي رباني ورب جميع العالمين بنعمه وهو معبودي ليس لي معبود سواه. يقول الشيخ رحمه الله  
سؤال وجواب لتقريرها الاصل العظيم. والايام بربوبية الله جل وعلا - 00:01:21

من ربك؟ من خلقك؟ من اذا هو خلقك؟ ومن شق سمعك وبصرك؟ من هو رب العالمين الذي رباني بالنعم كذا ايه  
رباني بالنعم نعم الذي ربى الله الذي رباني وربى جميع الذي رباني وربى جميع المخلوقين بنعمه - 00:01:38  
فاذما من ربك ربى الله امر لا اشكال فيه ابى الله شك هذا امر لا اشكال فيه. اللي رباني وربى جميع العالم بنعمه. اي جميع العالم انسى  
وجنه حيوانه ناطقي حيوانه وجامده كل شيء كل الله الذي رباهم بالنعم - 00:02:04  
وازد النعم عليهم اوجدنا من العدم وربانا بالنعم انشأنا بعد ان لم يكن شيئا. قال جل وعلا عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. ثم  
قال له كن فيكون - 00:02:26

ربى رباني بالنعم رباني باعظم نعمة وهي نعمة الاسلام حيث عرفت ربى باسمائه وصفاته وان له اسماء حسنة وصفات علا فعرفت  
المعرفة التي رباني الله بها فوافق فطرة الاسلام التي فطر الله عنا عليها فامنت بالله ربى - 00:02:46  
وامنت باسمائي وصفاته وامنت بكمال جمال وكمال ملكي وتمام شمول ملكه. قال الله وجل وعلا قل لمن يقول اليوم للواحد القهار.  
وقال جل وعلا الله خالق كل شيء. ربنا والله خالق - 00:03:08

ورب كل شيء ليس لرب سواه. رباني بالنعم فاعظم نعمة. نعمة الاسلام ان عرفت ربى باسمائه عباده وعلمت ان حق المستحق ان  
يعبدون سواه. لأن كمال اسمائه وصفاته دال على انه - 00:03:28

جل وعلا المستحق للعباد سواء وربى جميع كل العالم بنعمة قال جل وعلا ومن اياته خلق السماوات والارض وما بث بهما من دابة وهو  
على جمع اذا يشاء قدير. وقال كل وقال وكأي - 00:03:48  
من دابة لا ترزقها الله يرزقنا واياكم وقال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين  
وربي الذي رباني بنعمه. ربانا بنعم الاسلام. ربانا من الهواس. الله قال الله جل وعلا - 00:04:09

والله اخرج لكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والبصر والافادة لعلكم قال والذى يقول هو الذي انشأكم وجعلكم السمع والبصر قليلاً ما تشکرون. اذا ربنا - 00:04:33

قلوبنا وربانا بكمال تکامل اعضايَا فکل اعضايَا متكاملة ولقد خلقنا الانسان باحسن تقویم وقال جل وعلا لقد خلقنا الانسان في احسن تقویم وقال يا ابها الانسان ما غرك بربك كريم الذي خلقك فسواك فعدلك. في اي صورة ما شاء ربك - 00:04:54  
ربانا بالحواس كلها وبالسمع والبصر والعقل واللسان والتفكير والادراك واعطانا ارادة واختيار وربى ورباني ورباني برحمته وفضله نعم احسن الله اليك قال والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وكل ما سوى الله عالم واحد من ذلك العالم. الحمد لله رب العالمين.  
نحمده انه رب العالمين - 00:05:22

وخلق العالمين والمبدع العالمين والاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. وعندهم لا يعلم الا هو يعلم ما في البر والبحر.  
وما تسقط من ورقة لا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض. ولا رطب ولا - 00:05:51

الا في كتاب مبين. اذا والحمد لله رب اثني عليه. فإنه اثنتي على نفسه والحمد لله رب خير ما اثنتي عليه. حمد نفسه على خلق السماوات والارض الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. حمد - 00:06:11  
نفسه ان انزل الكتاب الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل عوجا. حمد نفسه بان جل وعلا يقيم العهد يوم القيمة. قال الله جل وعلا وترى الملائكة حافين من حول العرش. يسبحون بحمد ربهم وقوظي بينهم بالحق - 00:06:34

قيل الحمد لله رب العالمين. حمد نفسه انه ينتقم الطالمين. فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين والحمد لله على كل حال. وبكل حال الحمد كل ربنا والشكر لكل ربنا جل وعلا. له الفضل وله المنة وله الدين الحسن. لا الله الا - 00:06:54  
الله لا نحصي احسن الله اليك. قال فان قيل لك بما عرفت ربك وكل ما سوى الله عالم وكل ما سوى الله عالم العالم كل ما سوى الله اعلم. فالعالم والعالم جمع يعني العالمين جمع جمع عالم - 00:07:17  
فالعالم جمع عالم عالم فكل ما سوى الله فهو من عالم. الله الله جل وعلا خالق العالم كله. والعالم كله الا ما سوى الله عالم الانس عالم الجن عالم الطير عالم بهيمة الانعام - 00:07:40

الحوتى في البحر جميع اشياء هو عالم بكل اشياء الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وربى الحمد لله رب العالمين والله اعلم وانا واحد من ذلك العماء انا وجزء من هذا العالم كله واحد من هذا العالم مختلف - 00:07:59

على اشكاله وانواعه فسبحان الخالق له والمدبر له والمتصرف كيف يشاء بحكمته وعدله ورحمته وعلمه احسن الله اليك. قال فان قيل لك بما عرفت ربك فقل بآياته ومخلوقاته. ومن آياته يقول الشيخ رحمة الله سؤال - 00:08:19  
اذا قالك سائل بما اردت ربك هذا الراب هل ترى بعينيك عرفتها؟ قال نعم ما اراده لانه بالدنيا ما يرى مطلقاً وانما يرى الآخرة عرفت بآيات مخلوقاته فآياته ايه بقى؟ دالة على ربوبيته. ومخلوقاته العظيمة دالة على ربوبية جل وعلا. فالليل والنهار والشمس - 00:08:39

القمر ايات تدل على عظم ربه جل وعلا ان الشمس والقمر لا ينكسفان الموت عن حياته. ولكنهما ايتان يخوف الله بهما عباده الشمس والقمر والنجوم والليل والنهار تعاقب الليل والنهار. يكور الليل على النهار ويكون النهار على الليل - 00:09:04  
يطول النهار ويقصر الليل ويطول النهار. كلها نظاماً محكم. ارجع البصر هل ترى من فطور؟ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئاً وهو حسیر. ومن آياته ومن آياته - 00:09:28

الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر لانه مخلوقتان والسجود انه لخالق قيمة لا لذواتهما. السجود لخالقهما ومسخرهما ومدبرهما. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياته تعبدون. اذا في السجود عبادة فلا يليق عن العبادة لغيره - 00:09:48

لاي مخلوق كائن من المخلوقات لا الآيات ولا المخلوقات. سجودي لرب العالمين الذي خلق هذه الكائنات وخلق هذه الامور ودبّرها وسخرها. قال الله جل وعلا ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس - 00:10:18

القمر واسجدوا لله الذي خلقهن اياته ان كنتم اياته تعبدون. وقال قوله تعالى وقوله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ایام ثم استوى على العرش يغzi الليل النهار والقمر والنجوم سخرات بسخرات بامرها. الا لو الخلق - [00:10:38](#)  
والامر تبارك الله رب العالمين. هذه اياته العظيمة الشمس والقمر والليل والنهر من اعظم ايات دالة على عظيم شأنه المتر الى الذي حاج ابراهيم ربى ان اتاه قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي به من الكفر - [00:11:05](#)

عدو الله لما قال انا اقام عليه يقول حجة قصيرة قال اذا كنت هذه الشمس تأتي من المغرب حول اطلعوا من المغرب وتقوموا بمشاركة وبهت الذي كفر لان هذا امر مستحيل خالق الشمس والقمر ما يملك المخلوقون - [00:11:30](#)  
انما هذا ملك الله وتدبير الله جل وعلا. والدال على كمال قدرته في تسخير الليل والنور تعاقبه والنار والشمس والنجوم. كل هذا دليل على انه رب العالمين لا شريك لنا - [00:11:51](#)

احسن الله اليك قال والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات رزقا لكم فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقال جل - [00:12:08](#)  
وعلا لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وفي هذه الاية الاخرى يا ايها الناس الاول واجب في القرآن يا ايها الناس اعبدوا ربكم اي وحدوا الذي - [00:12:27](#)

والذي وخلق الذي من قبلكم هو خالق الخلق كلهم اجمعين خالق الخلق كل لا خالق سواه بغيره الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلهم يتقدون. الذي جعل في الارض فراشا والسماء بناء. قال جل وعلا - [00:12:47](#)

وكلوا من رزقه واليه النشور. ذربوا هذه المخلوقات. ذربوا هذه الايات التدبر لتعلموا من خللها ان هناك ربا خالقا مدبرا حيا قيوم لا تأخذه سنة ولا يسمع كلامنا ويرى مكاننا ويعلم سرنا وعلانيتنا وما تكون في شأن وما تتلو - [00:13:08](#)

من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذا فلنعبد وحده دون سواه عبادة خاصة بان نجعل دعائنا ورجاءنا واستئصالنا واستغاثتنا واستعانتنا جاءنا انما له وحده لانه القادر على كل شيء وان ما سواه لا ينفع ولا ضراء ولا موتا - [00:13:38](#)  
لا حياة اولا شوري كل المخلوقات لا تنفذ ذلك انما المالك هو رب العالمين مالك النفع والضر والحياة والموت من رزقي والاجال. اذا فلنعبد من سواك قال ابن كثير الخالق لهذه الاشياء هو المستحق العبادة. الذي خلق - [00:14:08](#)

السماوات والارض رزقا لكم هذا الخالق ها هو المستحق يعبد. لكمال ربوبيته وعموم خلقه وجب ان يكون هو المعبود سواه. وان الذين عبدوا غيره انما هم خلمة جهلة مبطلون لانهم وضعوا العبادة في غير موضعها فصار من اظلم الخلق - [00:14:28](#)  
ان الشرك لظلم عظيم. ومن عبد الله واتقه وصلى وصام وحجل وقضى له. والتتجأ اليه اه واستنصره واستغاث بي واستعن به فان هذا دليل على صحة الایمان التوحيد ولهذا من لقي الله بهذا التوحيد الخالق - [00:14:53](#)  
كان مآل الجنة برحمة ارحم الراحمين. وصلى الله وسلم وبارك على محمد. اللهم صلي قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما جميع المكلفين ان يتلعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم. كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه في دينه - [00:15:13](#)  
عليه ان يتلعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعباده الله. ولا طريق الى ما للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتلعلموا - [00:15:40](#)